

التعلم التعاوني

التعلم التعاوني

إعداد: د. عبدالله بن صالح المقبل
التعلم والتعليم

التعلم مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه وقد " ii
يكون كذلك بمعونة من المعلم وارشاده" (الخلايلة واللبابيدي، ص
(ص9-10، 1990).

التعليم هو "مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخر على ii
التعلم. والتعليم عملية حفز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه
الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المعلم من التعلم. كما أن
التعليم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب والتعلم وتطبيق المبادئ العامة
التي يكتسبها المتعلم على مجالات أخرى ومواقف مشابهة"
(الخلايلة واللبابيدي، ص 10، 1990).

انواع التعلم

يوجد ثلاثة أنواع من التعلم وهي: التعلم الفردي، والتعلم التنافسي،
والتعلم التعاوني.

في التعلم الفردي، يتدرب الطلاب على الاعتماد على انفسهم ii
لتحقيق أهداف تعليمية تتناسب مع قدراتهم واتجاهاتهم وغير
مرتبطة بأقرانهم من الطلاب. ويدخل ضمن هذا النوع من التعلم
مايسمى بالتعلم الذاتي. ويتم تقويم الطالب في هذا النوع من التعلم
وفق محكات موضوعة مسبقاً (جونسون وجونسون وهولبك،
1995). وفي هذا النوع من التعلم تتاح الفرصة للطالب للعمل بشكل
فردي لتحقيق أهدافه الخاصة وفي ضوء قدراته الخاصة ويتحدد
مدى قربيه أو بعده من معايير الامتياز التي حددت بشكل مسبق

((جونسون وجونسون، 1998).

وفي التعلم التنافسي، يتنافس الطلاب فيما بينهم لتحقيق هدف ii تعليمي محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد أو مجموعة قليلة. ويتم تقويم الطلاب في التعلم التنافسي وفق منحى مدرج من الافضل إلى (الأسواء (جونسون وجونسون وهوليك، 1995).

اما في التعلم التعاوني، فيعد الطلاب بحيث يعملون مع بعضهم ii البعض داخل مجموعات صغيرة، ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك ووصول جميع افراد المجموعة إلى مستوى الاتقان. ويتم تقويم أداء مجموعة الطلاب وفق محكات موضوعية (مسبقاً (جونسون وجونسون وهوليك، 1995).

Ø التعلم التعاوني

المفهوم §

التعلم التعاوني هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (2-6 طلاب) بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك. ويقوم أداء الطلاب بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم افراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة اليهم. وتتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسمات وعناصر أساسية نناقشها فيما يلي، فليس كل مجموعة هي مجموعة تعاونية، فمجرد وضع الطلاب في مجموعة ليعملوا معاً لا يجعل منهم مجموعة تعاونية (جونسون وجونسون وهوليك، 1995).

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني §

الاعتماد المتبادل الايجابي -1

يعتبر هذا العنصر من أهم عناصر التعلم التعاوني. فمن المفترض أن يشعر كل طالب في المجموعة أنه بحاجة إلى بقية زملائه وليدرك أن نجاحه أو فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة فأما ان ينجحوا سوياً أو يفشلوا سوياً. ويبنى هذا الشعور من خلال وضع هدف مشترك للمجموعة بحيث يتأكد الطلاب من تعلم جميع اعضاء المجموعة. كذلك يمكن من خلال المكافآت المشتركة لأعضاء المجموعة يتم بناء الشعور بالاعتماد المتبادل وذلك كأن يحصل كل عضو في المجموعة على نقاط إضافية عندما يحصل جميع الأعضاء على نسبة أعلى من النسبة المحددة بالاختبار. كما أن المعلومات والمواد المشتركة وتوزيع الأدوار جميعها تساعد على الاعتماد المتبادل الايجابي بين افراد المجموعة ((جونسون وجونسون وهولبك، 1995

المسؤولية الفردية والمسؤولية الزمرية -2

كل عضو من أعضاء المجموعة مسؤول بالاسهام بنصيبه في العمل والتفاعل مع بقية افراد المجموعة بايجابية، وليس له الحق بالتطفل على عمل الآخرين. كما أن المجموعة مسؤولة عن استيعاب وتحقيق أهدافها وقياس مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف وتقييم جهود كل فرد من أعضائها. وعندما يقيم أداء كل طالب في المجموعة ثم تعاد النتائج للمجموعة تظهر المسؤولية الفردية. كما يمكن اختيار أعضاء المجموعة عشوائياً واختبارهم شفويّاً إلى جانب إعطاء اختبارات فردية للطلاب، والطلب منهم كتابة وصف للعمل أو أداء أعمال معينة كل بمفرده ثم احضارها للمجموعة. ولكي يتحقق الهدف من التعلم التعاوني على أعضاء المجموعة مساعدة من يحتاج من أفراد المجموعة إلى مساعدة إضافية لإنهاء المهمة وبذلك يتعلم الطلاب معاً لكي يتمكنوا من تقديم أداء افضل في ((المستقبل كأفراد (جونسون وجونسون وهولبك، 1995

التفاعل المعزز وجهاً لوجه -3

يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الايجابي

وجهاً لوجه مع زميل آخر في نفس المجموعة. والاشتراك في استخدام مصادر التعلم وتشجيع كل فرد للآخر وتقديم المساعدة والدعم لبعضهم البعض يعتبر تفاعلاً معززاً وجهاً لوجه من خلال التزامهم الشخصي نحو بعضهم لتحقيق الهدف المشترك. ويتم التأكد من هذا التفاعل من خلال مشاهدة التفاعل اللفظي الذي يحدث بين افراد المجموعة وتبادلهم الشرح والتوضيح والتلخيص الشفوي (جونسون وجونسون وهولبك، 1995). "ولا يعتبر التفاعل وجهاً لوجه غاية في حد ذاته بل هو وسيلة لتحقيق أهداف هامة مثل: تطوير التفاعل اللفظي في الصف، وتطوير التفاعلات الإيجابية بين الطلاب التي تؤثر إيجابياً على المردود التربوي (جونسون). (جونسون، ص. 33، 1998

المهارات البينشخصية والزميرية -4

في التعلم التعاوني يتعلم الطلاب المهام الأكاديمية الى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون مثل مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وإدارة الصراع. ويعتبر تعلم هذه المهارات ذو أهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني (جونسون وجونسون وهولبك، 1995

معالجة عمل المجموعة -5

يناقش ويحلل افراد المجموعة مدى نجاحهم في تحقيق اهدافهم ومدى محافظتهم على العلاقات الفاعلة بينهم لأداء مهماتهم. ومن خلال تحليل تصرفات افراد المجموعة اثناء اداء مهمات العمل يتخذ افراد المجموعة قراراتهم حول بقاء واستمرار التصرفات المفيدة وتعديل التصرفات التي تحتاج إلى تعديل لتحسين عملية التعلم ((جونسون وجونسون وهولبك، 1995

أنواع التعلم التعاوني §

المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية - 1

المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية هي "مجموعات قد تدوم من حصة صفية واحدة إلى عدة أسابيع. ويعمل الطلاب فيها معاً للتأكد من أنهم وزملاءهم في المجموعة قد أتموا بنجاح المهمة التعليمية التي أسندت إليهم. وأي مهمة تعليمية في أي مادة دراسية لأي منهاج يمكن أن تبني بشكل تعاوني. كما أن أية متطلبات لأي مقرر أو مهمة يمكن أن تعاد صياغتها لتتلائم مع المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية (جونسون وجونسون وهولبك، ص. 9:1، 1995)."

المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية - 2

المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية تعرف "بأنها مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق إلى حصة صفية واحدة. ويستخدم هذا النوع من المجموعات أثناء التعليم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل محاضرة، تقديم عرض، أو عرض شريط فيديو بهدف توجيه انتباه الطلاب إلى المادة التي سيتم تعلمها، وتهيئة الطلاب نفسياً على نحو يساعد على التعلم، والمساعدة في وضع توقعات بشأن ما سيتم دراسته في الحصة، والتأكد من معالجة الطلاب للمادة فكرياً وتقديم غلق للحصة (جونسون وجونسون وهولبك، ص ص. 9:1-10:1، 1995)."

المجموعات التعليمية التعاونية الأساسية - 3

المجموعات التعليمية التعاونية الأساسية هي "مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيس هو أن يقوم أعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه لإحراز النجاح الأكاديمي. إن المجموعات الأساسية تزود الطالب بالعلاقات الملتزمة والدائمة، وطويلة الأجل والتي تدوم سنة على الأقل وربما تدوم حتى يتخرج جميع أعضاء المجموعة (جونسون

(جونسون وهولبك، ص. 10:1، 1995).

دور المعلم في التعلم التعاوني §

دور المعلم في التعلم التعاوني هو دور الموجه لا دور الملقن. وعلى المعلم ان يتخذ القرار بتحديد الأهداف التعليمية وتشكيل المجموعات التعليمية. كما أن عليه شرح المفاهيم والاستراتيجيات الأساسية. ومن ثم تفقد عمل المجموعات التعليمية وتعليم الطلاب مهارات العمل في المجموعات الصغيرة. وعليه أيضاً تقييم تعلم الطلاب المجموعة باستخدام أسلوب تقييم محكي المرجع. ويشتمل دور المعلم في المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية على خمسة أجزاء وهي:

((جونسون وجونسون وهولبك، 1995

اتخاذ القرارات -1

تحديد الأهداف التعليمية والأكاديمية v

على المعلم أن يحدد المهارات التعاونية والمهام الأكاديمية التي يريد أن يحققها الطلاب في نهاية الفترة من خلال عمل المجموعة. وعليه أن يبدأ بالمهارات والمهام السهلة (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

تقرير عدد أعضاء المجموعة v

يقرر المعلم عدد الطلاب في المجموعة الواحدة، والى أن يتقن الطلاب مهارات التعاون على المعلم أن يبدأ بتكوين مجموعات صغيرة من طالبين أو ثلاثة ثم يبدأ بزيادة العدد حين يتدرب الطلاب على مهارات التعاون إلى أن يصل العدد ستة طلاب في المجموعة (الواحدة) (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

تعيين الطلاب في مجموعات v

يعين المعلم طلاب المجموعة عشوائياً. على أن المجموعات غير المتجانسة أفضل وأكثر قوة من المجموعات المتجانسة. فعلى المعلم اختيار طلاب المجموعة من فئات الطلاب المختلفة ولتكن قدراتهم ومستوياتهم الأكاديمية مختلفة أيضاً (جونسون وجونسون وهوليك، 1995).

ترتيب غرفة الصف v

لكي يكون التواصل البصري سهلاً، على المعلم توزيع الطلاب داخل غرفة الصف بحيث يجلس طلاب كل مجموعة متقاربين في (مقاعدهم) (جونسون وجونسون وهوليك، 1995).

التخطيط للمواد التعليمية v

عندما يشترك طلاب المجموعة الواحدة في مصدر تعلم واحد أو تتوزع أجزاء المصدر الواحد-إن أمكن- بين طلاب المجموعة الواحدة يتحقق هدف من أهداف التعلم التعاوني. لذلك يحسن بالمعلم أن يعطي على سبيل المثال ورقة واحدة يشترك بها كل أفراد المجموعة أو يجزء المادة ويوزعها بين أعضاء المجموعة بحيث يتعلم كل طالب جزء ويعلمه بقية المجموعة (جونسون وجونسون وهوليك، 1995).

تعيين الأدوار لضمان الاعتماد المتبادل v

تعيين الأدوار بين أفراد المجموعة الواحدة يعزز الاعتماد المتبادل الإيجابي بينهم. فعلى المعلم توزيع الأدوار بين طلاب المجموعة الواحدة لكي يضمن أن يقوم الطلاب بالعمل سوياً حيث كل طالب يسهم بدوره كأن يكون قارئ أو مسجل أو مسؤول عن المواد وهكذا

((جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

إعداد الدروس -2 شرح المهمة الأكاديمية v

يتمثل دور المعلم بالإعداد للدرس التعاوني، وعليه توضيح الأهداف في بداية الدرس وشرح المهمة الأكاديمية للطلاب لكي يتعرفوا على العمل المطلوب منهم أدائه. ويعرف المعلم المفاهيم الأساسية ويربطها مع خبراتهم السابقة. ويشرح المعلم اجراءات الدرس ويضرب الأمثلة وي طرح الأسئلة للتأكد من فهمهم للمهمة الموكلة ((إليهم (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

بناء الاعتماد المتبادل الايجابي v

الاعتماد المتبادل الايجابي من أهم أسس التعلم التعاوني فبدونه لا يوجد تعلم تعاوني. وعلى المعلم شرح وتوضيح أن على الطلاب أن يفكروا بشكل تعاوني وليس فردي، ويشعرهم بأنهم يحتاجون إلى بعضهم البعض. فيشرح لهم مهماتهم الثلاث لضمان الاعتماد المتبادل الإيجابي وهي: مسؤولية كل فرد لتعلم المادة المسندة إليه، ومسؤولية التأكد من أن جميع أعضاء المجموعة تعلموا ماأسند إليهم من مهام، ومسؤولية التأكد من تعلم جميع طلاب الصف لمهامهم بنجاح. والاعتماد المتبادل الإيجابي يكون عن طريق تحقيق الهدف المشترك، و الحصول على المكافأة المشتركة، والمشاركة باستخدام المصادر والأدوات، وتشجيع افراد المجموعة بعضهم ((البعض (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

بناء المسؤولية الفردية v

يجب أن يشعر كل فرد من افراد المجموعة بمسؤوليته الفردية لتعلم المهام والمهارات الأكاديمية المسندة للمجموعة. كما أن عليه

مساعدة أعضاء المجموعة الآخرين والتعاون والتفاعل معهم ايجابياً. ويتم التأكد من قيام الأفراد بمسؤولياتهم عن طريق اختيار أعضاء المجموعة عشوائياً ليشرحوا الإجابات، وإعطاء اختبارات تدريبية فردية، والطلب من الأفراد بأن يحرروا الأعمال الكتابية لبعضهم البعض، وأن يعلموا بقية افراد المجموعة ما تعلموه، واستخدام ما تعلموه في مواقف مختلفة(جونسون وجونسون (و.هوليك، 1995).

بناء التعاون بين المجموعات v

من مهام المعلم أيضاً، تعميم النتائج الإيجابية للتعلم التعاوني على الصف بأكمله. وعلى المعلم بناء التعاون بين المجموعات في الصف الواحد عن طريق وضع أهداف للصف بأكمله إضافة للأهداف الفردية والزميرية، وإعطاء علامات إضافية إذا حقق الصف بأكمله محكاً للتفوق تم وضعه مسبقاً. كذلك عندما تنتهي مجموعة ما من عملها يطلب المعلم من المجموعة البحث عن مجموعة أخرى انجزت عملها ومقارنة نتائجها وإجاباتها بما توصلت إليه المجموعة الأخرى. ومن الممكن أيضاً الطلب من المجموعة التي انتهت مهمة البحث عن مجموعة لم تنه عملها بعد (ومساعدتها لإنجاز مهامها) (جونسون وجونسون وهوليك، 1995).

شرح محكات النجاح v

يبني المعلم ادوات تقويمه للطلاب على أساس نظام محكي المرجع. فالطلاب يحتاجون معرفة مستوى الأداء المطلوب المتوقع منهم. فالمعلم قد يضع محكات الأداء بتصنيف عمل الطلاب حسب مستوى الأداء. فمثلاً من يحصل على 90% أو أكثر من الدرجة النهائية يحصل على تقدير "أ"، ومن يحصل على علامة 80% إلى 89% يحصل على تقدير "ب" ولا تعتبر المجموعة أنهت عملها إلا إذا حصل جميع أفرادها على 85%. كذلك من الممكن وضع المحك

على أساس التحسن في الأداء عن الأسبوع الماضي، أو الحصة الماضية، وهكذا. وقد يضع المعلم المحك "أن يظهر جميع أفراد المجموعة إتقانهم للمادة، ومن الأفضل تحديد مستوى الإتقان، كأن (يكون بنسبة 95% أو أكثر (جونسون وجونسون وهولبك، 1995

تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة v

على المعلم تعريف "التعاون" تعريفاً إجرائياً بتحديد أنماط السلوك المرغوبة والملائمة لمجموعات التعلم التعاونية. فهناك أنماط سلوكية ابتدائية مثل البقاء في المجموعة وعدم التجول داخل الصف، والهدوء، والالتزام بالدور. وعندما تبدأ المجموعة بالعمل: فيتوقع من كل فرد من أفراد المجموعة مايلي

1. شرح كيفية الحصول على الإجابة (1)

2. ربط مايتعلمه حالياً بخبراته السابقة (2)

3. فهم المادة والموافقة على مايطرح من إجابات (3)

4. تشجيع الآخرين على المشاركة والتفاعل (4)

5. يستمع جيداً لبقية افراد المجموعة (5)

6. لا يغير رأيه إلا عندما يكون مقتنعاً منطقياً (6)

7. يتقد الأفكار وليس الأشخاص (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

تعليم المهارات التعاونية v

على المعلم أن يعلم الطلاب المهارات التعاونية بعد أن يعتادوا على العمل ضمن المجموعات. يختار المعلم إحدى المهارات التعاونية التي يرى أنهم يحتاجونها ويعرفها بوضوح ثم يطلب من الطلاب عبارات توضح استخدام هذه المهارة، ويشجع الطلاب على استخدامها كل مارأى سلوك يدل على استخدام تلك المهارة حتى يؤدوها بصورة ذاتية. وهكذا يعلم مهارة أخرى ويلاحظ السلوك الدال عليها ويمتدح الطلاب على أداءها، مع الأخذ بعين الاعتبار التشجيع، وطلب المساعدة، والتلخيص، والفهم (جونسون وجونسون (وهوليك، 1995).

التفقد والتدخل -3

ترتيب التفاعل وجهاً لوجه v

على المعلم أن يتأكد من أنماط التفاعل والتبادل اللفظي وجهاً لوجه بين الطلاب من خلال وجود التلخيص الشفوي، وتبادل الشرح (والتوضيح) (جونسون وجونسون وهوليك، 1995).

تفقد سلوك الطلاب v

يتفقد المعلم عمل المجموعات من خلال التجوال بين الطلاب أثناء إنشغالهم بأداء مهامهم وملاحظة سلوكهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض وفيما إذا كانوا قد فهموا ما أوكل لهم من مهام، وكيفية استخدامهم للمصادر والأدوات. ويقوم المعلم على ضوء ذلك بأعطاء تغذية راجعة وتشجيع الاستخدام الجيد للمهارات واتقان (المهام الأكاديمية) (جونسون وجونسون وهوليك، 1995).

تقديم المساعدة لأداء المهمة v

على ضوء ما يلاحظه المعلم أثناء تفقده لأداء الطلاب وعند إحساسه

بوجود مشكلة لديهم في أداء المهمة الموكلة إليهم يقدم المعلم توضيحاً للمشكلة وقد يعيد التعليم أو يتوسع فيما يحتاج الطلاب (لمعرفته) (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

التدخل لتعليم المهارات التعاونية v

في حال وجود مشكلة لدى الطلاب في التفاعل فيما بينهم، يستطيع المعلم أن يتدخل بأن يقترح إجراءات أكثر فاعلية (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

التقييم والمعالجة -4

تقييم تعلم الطلاب v

يعطي المعلم اختبارات للطلاب، ويقيم أداء الطلاب وتفاعلهم في المجموعة على أساس التقييم المحكي المرجع. كما يمكن للمعلم الطلب من الطلاب أن يقدموا عرضاً لما تعلموه من مهارات ومهام. وللمعلم أن يستخدم أساليب تقييم مختلفة، كما يستطيع أن يشرك الطلاب في تقييم مستوى تعلم بعضهم بعضاً ومن ثم تقديم تصحيح وعلاج فوري لضمان تعلم جميع افراد المجموعة إلى أقصى حد (ممكن) (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

معالجة عمل المجموعة v

يحتاج الطلاب إلى تحليل تقدم أداء مجموعتهم و مدى استخدامهم للمهارات التعاونية. وعلى المعلم تشجيع الطلاب افراداً أو مجموعات صغيرة أو الصف بأكمله على معالجة عمل المجموعة وتعزيز المفيد من الإجراءات والتخطيط لعمل افضل. كما على المعلم تقديم تغذية راجعة وتلخيص الأشياء الجيدة التي قامت (المجموعة بأدائها) (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

تقديم غلقاً للنشاط v

يقوم المعلم بتشجيع الطلاب على تبادل الإجابات والأوراق وتلخيص النقاط الرئيسية في الدرس لتعزيز التعلم. كما يشجع الطلاب على طرح الأسئلة على المعلم. وفي نهاية الدرس يجب أن يكون الطلاب قادرين على تلخيص ماتعلموه ومعرفة المواقف التعليمية المستقبلية التي يستخدمون فيها ما تعلموه (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

مميزات التعلم التعاوني §

أثبتت الدراسات والابحاث النظرية والعملية فاعلية التعلم التعاوني. وأشارت تلك الدراسات إلى أن التعلم التعاوني يساعد على التالي:

رفع التحصيل الأكاديمي (1)

التذكر لفترة أطول (2)

استعمال أكثر لعمليات التفكير العلي (3)

زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين (4)

زيادة الدافعية الداخلية (5)

زيادة العلاقات الإيجابية بين الفئات غير المتجانسة (6)

تكوين مواقف أفضل تجاه المدرسة (7)

تكوين مواقف أفضل تجاه المعلمين (8)

احترام أعلى للذات (9)

مساندة اجتماعية أكبر (10)

زيادة التوافق النفسي الإيجابي (11)

زيادة السلوكيات التي تركز على العمل (12)

اكتساب مهارات تعاونية أكثر (جونسون وجونسون وهولبك، (13) 1995).

سلبيات التعلم التعاوني §

لم اعثر بعد على سلبية للتعلم التعاوني

عوائق التعلم التعاوني §

من عوائق التعلم التعاوني مايلي

عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لإستخدام التعلم (1) التعاوني حيث يفضل جونسون وجونسون وهولبك (1995) "فترة ثلاث سنوات لتدريب المعلم على كيفية استخدام التعلم التعاوني". (بشكل فاعل (ص. 15:1

ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد الطلاب في الصف (2) الواحد (المقبل، 2000)، يضاف إلى ذلك نوع أثاث الفصل من الكراسي والطاولات

مراجع عربية ينصح بها في التعلم التعاوني Ø

جونسون، ديفيد و جونسون، روجر و هوليك، إديث جونسون. §
(1995). التعلم التعاوني. (ترجمة) مدارس الظهران الأهلية.
الظهران: مؤسسة التركي للنشر والتوزيع

جونسون، ديفيد و جونسون، روجر. (1998). التعلم الجماعي §
والفردى. (ترجمة) رفعت محمود بهجات. القاهرة: عالم الكتب

عبدالحمد، جابر. (1999). استراتيجيات التدريس والتعلم. §
(القاهرة: دار الفكر العربى. (الفصل الثانى: التعلم التعاونى

Ø الخلاصة

هناك ثلاثة أنواع من التعلم ذات أهداف وأساليب تعلم وطرق
تدريس وتقويم مختلفة. التعلم الفردى ويستخدم لتحقيق أهداف
خاصة بالطالب حسب قدراته واحتياجاته ويستخدم التقويم محكى
المرجع لقياس أداء الطالب. والتعليم التنافسى هدفها تصنيف الطلاب
من الأفضل إلى الأسوأ تحصيلاً ويستخدم التقويم معيارى المرجع
لتصنيف الطلاب حسب المنحنى الطبعى. والتعلم التعاونى ويشمل
تعلم مهارات تعاونية واجتماعية إلى جانب المهام الأكاديمية
ويستخدم التقويم المحكى المرجع لقياس مدى إتقان الطلاب
للمهارات التعاونية والمهام الأكاديمية. وقد أثبتت الدراسات
التجريبية والنظرية تفوق الطلاب أكاديمياً حينما يعملون فى
مجموعات تعاونية مقارنة بالتعلم الفردى والتعلم التنافسى. وعلى
كل هنالك بعض العوائق لإستخدام التعلم التعاونى يجب تذليلها حتى
نحصل على النتائج المرجوة للتعلم. ومن أهم العوائق من وجهة
نظري عدم حصول المعلمين على التدريب الكافى على استخدام
التعلم التعاونى. حيث أن هذا النوع من التعلم يتطلب مهارات
وقدرات يمكن أن يتقنها المعلم بعد التدريب والاستخدام المتكرر لهذا
النوع من التعلم. كذلك اثبتت الدراسات أن ضيق الصفوف الدراسية
و كثرة أعداد الطلاب فى الفصل من عوائق استخدام التعلم

.التعاوني

المراجع Ø

- جونسون، ديفيد و جونسون، روجر و هولبك، إديث جونسون. §
(1995). التعلم التعاوني. ترجمة مدارس الظهران الأهلية.
الظهران، السعودية: مؤسسة التركي للنشر والتوزيع
- المقبل، عبدالله. (2000). اثر برنامج تحسين أداء المعلم على §
تدريس رياضيات الصفوف 7-12 من حيث المنهج والتقنية
(والتقويم). (اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أوهايو، 2000
- جونسون، ديفيد و جونسون، روجر. (998). التعلم الجماعي §
والفردى: التعاون والتنافس والفردية. (ترجمة) رفعت محمود
بهجت. القاهرة، مصر: عالم الكتب
- الخلايلة، عبدالكريم و اللبابيدي، عفاف. (1990). طرق تعليم §
التفكير للأطفال. الأردن، عمان: دار الفكر